



مجرد أفكار على الورق

الهوس بابتكار السيارات يعيد أبل إلى دائرة الضوء

الشركة تحاول تصحيح المسار بعد عدة إخفاقات

أن مراقبين يرون أنها تسعى إلى ذلك على ما يبدو.

وينفذ فريق تطوير نظام القيادة الذاتية بأبل حاليا تجاربه على موديلات تابعة لطرز تنتجها شركات مثل فولكسفاغن الألمانية ولكرز اليابانية، قبل طرحها رسميا للبيع في الأسواق العالمية في الوقت المقرر لذلك.

ومنذ إعلان أبل عن مشروعها الواعد قبل 8 سنوات استحوذ مشروع "تيتان" على اهتمام فريق مصممي الشركة رغم المعاناة والمشكلات المتكررة، التي أدت إلى تقليص زخم السيارات ذاتية القيادة.

شركة أبل الأميركية تتفاوض مع ست شركات لإنتاج سيارة كهربائية تحمل اسم "أبل كار" بحلول 2024

وتعكف العديد من الشركات التقنية حاليا على مشاريع لسيارات ذاتية القيادة منها غوغل، كما أن شركات لصناعة السيارات دخلت على الخط، ومن المحتمل أن تطرح سيارات ذاتية القيادة بشكل قياسي في غضون سنوات.

وتعمل الكثير من الدول على تطوير التكنولوجيا الخاصة بالأجهزة التي تعمل ذاتيا، وتامل الحكومات في أن تعمل السيارات ذاتية القيادة على تشجيع السكان على تقليل أعداد المركبات أو استخدام وسائل النقل العام.

ولا تقتفي أبل بعزوة عالم السيارات من هذا الباب، بل لديها قائمة بأسماء المصنعين الذين يدعمون تقنية الشحن اللاسلكي لهواتفها آيفون، وتضم تلك اللاحة شركات أودي

وبي.أم.ديليو وكرايسلر وفورد وهوندا ومرسيدس وبيجو وسيتروان وتويوتا وفولكسفاغن وفولفو، بالإضافة إلى العديد من الشركات والموديلات الأميركية الأخرى.

حملت التسريبات حول إمكانية عودة شركة أبل إلى فكرة صناعة سيارة ذكية كانت قد صرفت النظر عنها لأسباب مختلفة، في طياتها الكثير من الجدل، لاسيما وأن عملاق صناعة الأجهزة الإلكترونية لا يبدو مستعدا لهذه المغامرة، في ظل وجود منافسين لا يدخرون جهدا حتى يكونوا في الصدارة.

مفاوضات سابقة لأجل مع شركات عملاقة حول العالم، بما في ذلك بي.أم.ديليو ومرسيدس، لتطوير سيارة ذاتية القيادة. وكان سبب الخلافات عميقا، حيث رفضت العلامتان الفاخرتان الألمانيان في أواخر 2017 السماح لأبل بالتحكم في تصميم السيارة والبيانات التي تنتجها.

وجاء ذلك بينما ظهرت تسريبات عن أن أبل تدير مختبرا سرريا لبحوث وتطوير السيارات في برلين.

كما توقفت مفاوضات أبل مع نيسان اليابانية وبي.وي.دي أوتو الصينية وماكلارين البريطانية، لأن تلك الشركات كانت مترددة في التخلي عن السيطرة على التجارب والبيانات لشركة التكنولوجيا الأميركية.

ولكن سيطرة أبل على شركة درايف الأميركية الناشئة المتخصصة في أنظمة القيادة الذاتية في شهر يوليو 2019، أعاد زخم النقاشات حول إمكانية عودة عملاق صناعة الأجهزة الإلكترونية إلى فكرة صناعة سيارة ذكية.

ومنذ ذلك الحين لم تخرج إلى العلن أي معلومات تشير إلى أن أبل، تنوي صناعة سيارة ذكية خاصة بها، بل دليل أنها أعلنت في السابق أنها لن تضي في خطط من هذا النوع حتى تتضح الرؤية في السوق المليئة بالمنافسين.

وصرفت أبل، أحد أبرز كيانات وادي السيليكون، النظر نهائيا في فبراير 2018 عن مشروع "تيتان"، الذي كانت تهدف من خلاله إلى تطوير سيارة كهربائية ذاتية القيادة لم يسبقها إليها أحد.

ومع أن تيم كوك الرئيس التنفيذي لأبل لم يعلن عن أي تفاصيل حول أسباب اتخاذ الخطوة في ذلك الوقت، حيث إنها من النادر أن تقدم على كسر السرية المحيطة بابتكاراتها مهما كان نوعها، إلا

ولندن - سيطرت النقاشات على قطاع السيارات طيلة الأيام القليلة الماضية حول سعي شركة أبل الأميركية للحصول على شريك لتطوير سيارتها الذكية، في الوقت الذي تتزايد فيه المنافسة لإنتاج مركبات صديقة للبيئة.

وظهرت التكهات بشأن مشروع أبل السري لتصميم سيارتها الخاصة مرة أخرى في ديسمبر الماضي، بعد توقف دام عدة سنوات، فيما ورد ذكر شركة هيونداي موتور المالكة لشركة كيا الأسبوع الماضي كشريك محتمل.

وفي الوقت الذي أشارت فيه وسائل إعلام أميركية إلى أن كيا تجري محادثات مع شركاء محتملين بشأن خطة لتجميع سيارة من تصميم أبل، ذكرت مصادر في القطاع بصورة منفصلة أن شركة التكنولوجيا الأميركية تجري بالفعل مناقشات مع ست شركات لصناعة السيارات على الأقل.

وقالت هيونداي الإثنين الماضي، إنها تلقت طلبات للتعاون في مجال السيارات الكهربائية ذاتية القيادة من شركات مختلفة، لكنها نفت، وعلامة كيا التابعة لها، أنها تجريان محادثات مع أبل، لإنتاج سيارة باسم "أبل كار" بحلول 2024.

ويبقى التساؤل الأبرز يتمحور حول مدى جدية أبل في التعامل مع تسلا وغيرها من الشركات تصنع السيارات الكهربائية، مع وجود منافسين آخرين في قطاع التكنولوجيا كعملاق التجارة الإلكترونية أمازون، الذي يريد تبني أنظمة القيادة الذاتية، وما إذا كانت قررت أنها ستحتاج إلى مصنع كبير بالفعل حتى تتمكن من طرح منتجها الخاص.

وتسود شكوك في قدرة شركة التكنولوجيا الأميركية على إثبات تواجدها في قطاع السيارات، فقد فشلت

منافسة شرسة لابتكار أحدث تقنيات الإضاءة في المركبات

لم تتوقف عجلة ابتكار المركبات الحديثة على استخدام هياكل مصنوعة من الألومنيوم أو محركات كهربائية منسجمة مع البيئة، ففي المختبرات يعكف أغلب المصنعين على تطوير أجزاء لم تكن ذات أهمية قبل سنوات قليلة، ومن بينها كشافات تعمل على توزيع الإضاءة بشكل أكثر دقة، وهو ما يعطي مقدمة السيارات طابعا فريدا.

سيارة بي.أم.ديليو إكس 6 واضحة للعيان خلال الليل دون إزعاج حركة المرور القادمة في الاتجاه المقابل. ولم تعد تقنيات الإضاءة هذه حكرًا على العلامات التجارية الفاخرة، حيث قامت سكودا التابعة لمجموعة فولكسفاغن بإطلاق سيارتها الكهربائية الأولى إينياك، مع توفير إمكانية إضاءة شبكة المبرد بالكامل حسب الطلب. ويفتخر مدير الشركة التشيكية أوليفر شتيفاني، بهذا الإنجاز الفريد من نوعه. ويقول إن "المطورين قاموا بضرب ثلاثة عصافير بحجر واحد".

وأوضح أنه مع هذه التقنية الجديدة "فإننا نعيد إحياء تقاليد زجاج الكريستال البوهيمي ونحقق مستوى أعلى في التعرف على السيارة على الطرقات، والتأكد على أن سيارة سكودا إينياك تتمتع بميزة خاصة وجديدة تماما".

ولا تقتصر ميزة الإضاءة هذه على سيارة سكودا وحدها، بل تنتشر التوقعات الضوئية عبر باقة موديلات

للمركبات الحديثة على استخدام هياكل مصنوعة من الألومنيوم أو محركات كهربائية منسجمة مع البيئة، ففي المختبرات يعكف أغلب المصنعين على تطوير أجزاء لم تكن ذات أهمية قبل سنوات قليلة، ومن بينها كشافات تعمل على توزيع الإضاءة بشكل أكثر دقة، وهو ما يعطي مقدمة السيارات طابعا فريدا.

ويستعمل وضوح الرؤية على تعزيز سلامة القيادة، ولذلك فإن الكشافات الأمامية تعد من أهم العناصر بالسيارة، التي تعمل عليها الشركات العالمية من أجل تطويرها بشكل دائم، رغم أنها قد تتسبب في مشكلات للسائقين إذا كانت درجات السطوع عالية.

ويستعمل المطورون لاستخدام الضوء كلغة للتواصل نظرا لأنه كلما زادت دقة التحكم في الضوء صار نقله للرسائل أسهل كالتحذيرات على الطريق، كما أن بعض الشركات تسعى لتوفير إضاءة متكيفة لتجنب إزعاج السائقين الآخرين.

وحاليا، يعول عمالقة الصناعة على نشر إضاءة ليد في جميع الموديلات الجديدة، أولا لأنها أقوى من حيث الوضوح، كما أنها ذات تكلفة أقل ويمكن أن تظل مدة استخدامها قبل الحاجة إلى إعادة استبدالها.

ويفضل تقنيات الإضاءة الحديثة تبدو مقدمة سيارة رولز رويس غوست الجديدة مشابهة لأجواء أثينا الليلية، حيث تم الاعتماد على تقنية ليد لإضاءة شبكة المبرد على شكل معبد يوناني.

وبذلك تتسارير السيارة البريطانية الاتجاه، الذي عبر عنه فرانك هوبر، من شركة هيليا المغذية لصناعة السيارات بقوله "نلاحظ بوضوح أن شركات السيارات العالمية تبحث حاليا عن حلول إضاءة مبتكرة لإضفاء طابع فريد على سياراتها".

وتشكلت بداية هذا الاتجاه مع إطلاق بي.أم.ديليو للجيل الثالث من سيارتها إكس 6 وتجهيزها بتقنية إلكترونية غلو ضمن باقة التجهيزات الاختيارية، بعدما كانت هذه التقنية قاصرة على موديلات العرض والنماذج الاختيارية.

وقامت الشركة الألمانية بتركيب الكثير من مصابيح ليد في شريط الكروم المحيط بشبكة المبرد، وتقللا الإضاءة المنبعثة من هذه اللامبات مثل الشلال على قضبان الكروم.

وهناك مصابيح ليد أخرى في الإطارات تعمل على إضاءة السطح بالكامل، مما يجعل

وأشار موقع موتور تريند المتخصصة في موضوعات السيارات، إلى أن شركة كاديلاك لم تستخدم المحرك بلاكوينغ الأداة القوي قريبا باسم سي.تي 5 في بلاكوينغ.

وهذه المركبة الجديدة من فئة السيدان الرياضية، جاءت بحجم صغير منافسة سيارات أخرى منتشرة في السوق مثل أودي آر.أس 3.

وتمثل سي.تي 5 في بلاكوينغ قمة الأداء لدى كاديلاك، وهي ترتقي بالتراتب العريق للعلامة التجارية، الذي يزرخ بالكثير من النجاحات مع المضي قدما بإرساء المعايير الجديدة من ناحيتي الفخامة والراحة.

ولا تعمل السيارة الجديدة، البالغ سعرها 85 ألف دولار، بالمحرك بلاكوينغ، الذي تم وقف إنتاجه بعد دخوله مرحلة الإنتاج لفترة قصيرة، كأحد الخيارات المتاحة ضمن السيارات الصالون الكبيرة الفارهة سي.تي 6.

ويقع تحت غطاء سي.تي 5 في بلاكوينغ محرك قوته 668 حصانا وعزم شدته 659 رطلا لكل قدم مكعب، ويعتبر تطويرا للمحرك القديم سي.تي.أس- في ذي الشحن التوربيني، الذي تصل سعته 6.2 لتر ويحتوي على ثمانية صمامات وهو أقوى محرك تنتجه كاديلاك في تاريخها الممتد 118 عاما.

وتقول كاديلاك إن السيارة سي.تي 5 في بلاكوينغ تستطيع الوصول إلى

المطورون يسعون لاستخدام الضوء كلفة للتواصل نظرا لأنه كلما زادت دقة التحكم في الضوء صار نقله للرسائل أسهل كالتحذيرات على الطريق، كما أن بعض الشركات تسعى لتوفير إضاءة متكيفة لتجنب إزعاج السائقين الآخرين.



كاديلاك تطور بلاكوينغ بمحرك خارق

سرعته 322 كيلومترا في الساعة خلال 3.7 ثانية من بدء انطلاقها وتزيد سرعتها القصوى عن 200 ميل في الساعة. وهذا الكلام يبسو منطقيًا، حيث أن السيارة سي.تي.أس-في ذات المحرك الأقل قوة يصل تسارعها إلى مئة كيلومتر في الساعة خلال 3.8 ثانية.

وحصلت سي.تي 5 في بلاكوينغ على السمعة الأحدث من نظام التعليق المتكيف من جنرال موتورز المعروف باسم "التحكم المغناطيسي بالقيادة"، ونظام المكابح الأكبر في تاريخ شركة كاديلاك مع إمكانية اختيار مكابح كربون سيراميك. ومن الداخل حصلت السيارة على مقاعد رياضية من الجلد وشاشة وسطية كبيرة ولوحة عدادات رقمية قياس 12 بوصة، وغيرها من الإضافات المميزة.

ومنحت الشركة الطراز الجديد إضافات خارجية مميزة مثل صادم أمامي وخلفي وغطاء محرك، بتصميم هجومي وعجلات رياضية قياس 19 بوصة بإطارات بيلوت سبور 4 أس، وتطعيمات باللون الأسود اللامع في جميع اتجاهات المقصورة.

ومثل شقيقتها الأصغر، يمكن الاختيار بين صندوق سرعة يدوي من 6 سرعات أو أوتوماتيكي من 10 سرعات ويتم نقل القوة إلى العجلات الخلفية فقط.

طراز خاص لسمارت إي.كيو فورتو

ورعاية الأبواب. كما قامت سماتر أيضا بتجهيز سيارتها بأضواء جديدة في المقدمة والمؤخرة، مع توقيع الشركة على غطاء حيز المحرك بدلا من الشعار.

ولا بعد النموذج مجرد خيار لعشاق هذه النوعية من المركبات فقط، بل إن سعرها يبدو في المتناول قياسا ببعض الموديلات المنافسة، لأن الشركة الصانعة تسعى إلى تحقيق نجاح منقطع النظير عند تسويقها.

وتقول شركة سماتر إن سعر الموديل المزود بباقة التجهيزات بولز يبلغ حوالي 29 ألف يورو، بينما يزيد سعر الموديل المزود بباقة التجهيزات برايم عن تلك القيمة بنحو 310 يورو.

وتأتي السيارة الصغيرة الخاصة مزودة بعجلات مصنوعة من معدن خفيف من كتلة واحدة قياس 16 بوصة، وأغطية صرة العجلات من شركة برايبوس.

ويتمد اللون الأسود على المظهر الخارجي للسيارة الصغيرة، حيث يظهر على طقم ناشر الهواء الخلفي وأغطية المرايا الجانبية، ويأتي السقف القمائي وكسوة المبرد باللون الأسود أيضا.

وتساهم شركة برايبوس أيضا في تجهيز مقصورة السيارة الخاصة، من خلال سجاد الأرضية المخملي باللون الأسود مع اسم "الطبعة بلوداون". وتتميز هذه المركبة من خلال التصميم الجديد لشبكة المبرد، والذي يفرق أيضا بين الموديلات ثنائية

شوتوغارت (ألمانيا) - أعلنت شركة سماتر التابعة لمجموعة دايملر الألمانية، أنها أطلقت الطراز الخاص بلوداون من سيارتها إي.كيو الكهربائية.

وأوضحت الشركة الألمانية أن الموديل الخاص الجديد يقتصر على السيارة الكوبية ثنائية المقاعد، ويتوافر بباقة التجهيزات بولز وبراييم.

ويلفت الإصدار الخاص الأضطر إليه من خلال خلية الأمان والوواح جسم السيارة المطلية باللون الأزرق المخملي الخلفا. وتضفي درجة اللون الجديدة أناقة وديناميكية على السيارة الصغيرة، كما أنها تتوافق مع اللون الأسود اللامع على الأسبويلر الأمامي ومع حليبات الزينة على منافذ الهواء والعنقات الجانبية.

